Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم الثّلاثيّ المجرّد هو الأصل لتجرّده عن الزوائد وكونه على ثلاثة أحرف فلهذا قدّمه وقال .

(الثّلاثيّ المجرّد)

(أمّا الثلاثيّ المجرّد) وفي بعض النّسخ السّالم . وينافيه التمثيل بمثال : سأل يسأل .

ولا يخلو من أن يكون ماضيه على وزن **فَعَل** مفتوح العين ، أو **فَعِل** مكسورها أو **فَعُل** مضمومها ، لأن الفاء لا يكون إلا مفتوحاً لرفضهم الابتداء بالسّاكن ، وكَوْنِ الفتحة أخفّ ، واللاّم مفتوحةٌ لما سنذكره إن شاء الله تعالى .

والعينُ لا تكون إلا متحركة ، لئلا يلزم التقاءُ السّاكنين في نحو : ضَرَبْت ، وضَرَبْنَ .

والحركاتُ منحصرة في الفتح والكسر، والضّم، وأمّا ما جاء في نحو: نَعْم، وشِهْد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فمزالٌ عن الأصل لِضَرْبٍ من الخِفّة ، والأصل-فيهما : فَعِل بكسر العين . وفيه أربع لغات : كسرُ الفاء مع سكون العين ، وكسرها ، وفتحُ الفاء مع سكون العين ، وكسرها ، وهذه جارية في كل اسم أو فعل على فَعِل مكسور العين وعينُه حَرْفُ حَلْق .

(فإن كان ماضيه على وزن **فَعَل** مفتوح العين فمضارعه **يَفْعُل** أو **يَفْعِل** بضم العين أو كسرها نحو : **نَصَر يَنْصُرُ**) مثالٌ لِضمّ العين يقال : نَصَره أي أعانه ، ونَصَر الغيثُ الأرض أي أغاثها ، قال أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَان يَظُنّ أَنْ لن يَنصُرَهُ اللَّهُ ﴾[1] أي : لن يرزقه الله .

(١) الحج / ١٥ .